العوامل المؤثرة فى المشاركة المجتمعية للشباب فى ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة

أعداد الدكتور

خالد السيد حسانين بحيرى

العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة، ولذلك فإن البحث قد حاول الإجابة على مجموعة من الأسئلة والتي تمثلت في: ما مفهوم المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟ ما واقع المشاركة المجتمعية لدى الشباب في ظل التغيرات المجتمعية الحديثة؟ ما العوامل المؤثرة على درجة المشاركة المجتمعية للشباب؟ ما مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟، ولتحقيق هدف البحث فقد قام الباحث بإعداد استبيان المشاركة المجتمعية للشباب وتطبيقه على عينة من الشباب تكونت من (122) من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 18 إلى 35 سنة،من محافظات القاهرة الكبرى الثلاث (القاهرة– الجيزة – القليوبية) كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل استجابات عينة البحث من الشباب باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للعوامل التي تم استخلاصها وبناء الاستبيان في ضوئها، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب تأتي في مقدمتها العوامل النفسية تليها في التأثير العوامل الاجتماعية ثم العوامل الاقتصادية والعوامل السياسية والعوامل التكنولوجية، بينما لم تظهر العوامل الأسرية والعوامل الثقافية أية تأثر من خلال آراء العينة، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية – التغيرات المجتمعية الحديثة – مشاركة الشباب.

Abstract:

The aim of the current research is to determine the factors affecting the societal participation of youth in light of recent societal changes. Therefore, the research attempted to answer a set of questions, which were: What is the concept of community participation of youth in light of recent societal changes? What is the reality of community participation among young people in light of modern societal changes? What are the factors affecting the degree of societal participation of youth? What are the proposals to activate the community participation of youth in light of recent societal changes ?To achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire for youth community participation and applied it to a sample of (122) males and females in the age group from 18 to 35 years old, from the three Greater Cairo governorates (Cairo - Giza - Qalyubia). The approach was also used. Descriptive and analytical analysis of the responses of the research sample of young people using arithmetic averages and standard deviations. Multiple regression analysis was also used for the factors that were extracted and the questionnaire was constructed in light of them. The research reached a set of results, the most important of which are: The factors affecting the societal participation of youth come in the forefront of psychological factors, followed by social factors, then economic factors, political factors and technological factors, while the family and cultural factors did not show any influence through the opinions of the sample, and in light of these results the researcher presented some recommendations and suggestions.

Key words: community participation - recent societal changes - youth participation.

مقدمة:

الشباب هم مستقبل الأمة الواعد، وقادة الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة ويعتمد ذلك على ما يوجه للشباب في رعاية تنمي مهاراتهم القيادية وتدريبهم على صناعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

وتفيد البيانات الإحصائية الصادرة عام 2012 عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بأن الشباب شريحة تزيد على نصف عدد السكان في مصر حيث نسبة الشباب بين الخامسة عشرة والخامسة والأربعين الى 48 % وترتفع هذه النسبة الى 69 % من إجمالي عدد السكان إذا ما أضيفت لها شريحة النشء من سن السادسة وحتى الخامسة عشرة، ومن ثم يرى علماء الاجتماع أن هذه الفئة تمثل القوة الدافعة لحركة المجتمع وتطويره. لذلك يلزم العمل على تحديث السياسات وتنظيم البرامج اللازمة لتنمية مهاراتهم وتزويدهم بمختلف الخبرات والاتجاهات وإعمال العقل في جميع التصرفات.

ويعتبر الشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل وعلى تغيير وتحديث المجتمع في ظل الظروف التي نعيشها، له حقوق كما عليه أيضا واجبات، فالشباب له حق الحياة الأمنه والحصول على جميع الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والعمل والانتاج وله الحق في إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار كما أن له حقوقا يكفلها له الدستور والقانون مثل حق الانتخاب والاختيار الحر، والمشاركة السياسية وتفهم قضايا الوطن، وعلى الجانب الاخر فإن على الشباب واجبات تحتم علية المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتصدي لأوجه الفساد والاستغلال والممارسات السلبية في الحياة العملية (ربيعة الشاوش، 2017، 70).

وتعد المشاركة المجتمعية إحدى الدعائم الأساسية التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والتي يؤدي الفرد من خلالها دورا في الحياة الاجتماعية في مجتمعه، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لأبناء المجتمع للمشاركة الإيجابية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وهذا ما أكده (محمد العجمي، ٢٠٠٧،

84) بقوله إن المشاركة المجتمعية الحقيقية والجادة لا تقوم إلا على جهود المجتمع كله، حيث تيح الفرصة للمواطن للمشاركة في صنع القرار المتعلق بمجتمعه، ومن ثم يتعمق انتماؤه لهذا المجتمع، فالمشاركة المجتمعية تنمي الشعور القومي بالانتماء وتقضي على مظاهر السلبية والاتكالية، ولعل هذا يؤكد أن المشاركة المجتمعية تعد قيمة اجتماعية هامة ومؤثرة ونهجا اجتماعيا سليما يحقق الكثير من المزايا لكل فئات المجتمع ومن بينها فئة الشباب.

كما أن المتبع لديناميات التفاعل الاجتماعي يستطيع أن يكشف ما طرأ من تغير كمي وكيفي في نمط التفاعل وفي المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وان التغير الاجتماعي يتناول كل مقومات الحياة الاجتماعية والنظم والعلاقات الإنسانية، ويجب أن يقوم التغير الاجتماعي على فكر واضح وعلى حشد قوي وعلى تخطيط دقيق، لبناء الدولة العصرية التي تستند إلى العلم والتكنولوجيا وهذا يقتضي المواجهة العلمية المستنيرة لما قد يتمخض عنه التغير الاجتماعي من مشكلات ومتناقضات ومطالب واحتياجات (Lopes, P. N., 2004, 1020). وعصرنا الحالي يتسم بظهور العديد من المتغيرات في النواحي الاجتماعية والإنتاجية والتكنولوجية وبالتالي إتباع الأسلوب العلمي في التحكم في مسيرة التغير الاجتماعي بحيث يكون تغيرا متوازنا متكاملا يفضي إلى التطور والنمو والتقدم.

حيث إن البعد السلوكي لظاهرة التغير الاجتماعي هو البعد الذي يحدد بصورة فعالة حدوث التغير الاجتماعي المصحوب بتغير في قيم الناس واتجاهاتهم وعاداتهم السلوكية بما يتوافق مع النسق الاجتماعي الجديد، وتقابل عملية التغير الاجتماعي عملية الضبط الاجتماعي وهي العملية التي تحاول بها الجماعة أو المجتمع عدم التمكين لأي تغير غير مرغوب فيه أن يحدث وهي التي يتم عن طريقها توجيه سلوك الأفراد بحيث لا ينحرف عن معايير الجماعة حتى يتحقق التوازن الاجتماعي، وهناك نمطان أساسيان للضبط الاجتماعي أولهما الثواب أو العقاب وثانيهما الإقناع (Liebenberg, L., 2018, 12).

وقد طرأ على المجتمع المصري كأحد المجتمعات العربية بعض التغيرات التي ظهرت في العصر الحديث، وتحديدا فيما بعد ثورات الربيع العربي والتي تمثلت في التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وغيرها من جوانب التغيير المختلفة التي تؤثر بشكل كبير على الشباب كفئة مؤثرة من فئات المجتمع وأكثرها مشاركة في ذلك المجتمع.

ولذلك فإن البحث الحالي يسعى إلى دراسة العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما مفهوم المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟
- ما واقع المشاركة المجتمعية لدى الشباب في ظل التغيرات المجتمعية الحديثة؟
- ما العوامل المؤثرة على درجة المشاركة المجتمعية للشباب؟
- ما مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- تحديد مفهوم المشاركة المجتمعية للشباب بأشكالها وانماطها المختلفة.
- التوصل إلى أهم التغيرات المجتمعية المعاصرة التي طرأت على المجتمع المصري والتي تؤثر على الشباب ومشاركتهم.
- تحديد أهم العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في المجتمع (اجتماعيا، واقتصاديا، وسياسيا) وترتيب تلك العوامل.
- التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب وذلك من وجهة نظر الشباب عينة البحث الحالي على اختلاف فئاتهم وخصائصهم.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من خلال العديد من الجوانب من أهمها:

- أن البحث يتعلق بفئة الشباب والتي تعد الفئة الأكثر مشاركة والتي يقع على عاتقها النهوض بالمجتمع من خلال مشاركتهم بفاعلية في جميع الأنشطة والفعاليات الاجتماعية سواء كانت تنموية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها من أنواع المشاركة.

- أن البحث يحاول التوصل إلى أهم العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في المجتمع، بهدف تحديدها والعمل على تحسين تلك العوامل ودراستها كي يتمكن الشباب من آداء دورهم الاجتماعي بشكل سليم.
- كما يحاول البحث تحديد أهم التغيرات المجتمعية التي ظهرت مؤخرا واثرت على مشاركة الشباب في المجتمع وتحديد أكثرها ارتباطا بتلك العوامل.

حدود البحث:

- الحد المكاني: محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (القاهرة الكبرى) حيث تعد مركزا مهما وحيويا يمكن من خلاله الوصول بسهولة إلى عينة مناسبة ومتباينة.
- الحد البشري: عينة من الشباب تم اختيارهم عشوائيا وعددهم (122) من الجنسين ومن مناطق وفئات عمرية متباينة.
- الحد الزمني: العام 2020 / 2021 م.

أدوات البحث:

- تمثلت آداة البحث في استبيان (من إعداد الباحث) يقيس درجة المشاركة المجتمعية لدى الشباب والعوامل المؤثرة فيها.

منهج البحث:

اعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح إلى حد كبير إمكانية التعرف على طبيعة الظاهرة المدروسة، والتعرف على أبعادها الحقيقية، كما أن هذا المنهج يساعد في التنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة في هذا المنهج عند حد وصف الظاهرة وإنما يتعدى إلى تحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره بما يحقق هدف البحث.

مصطلحات البحث:

المشاركة (Participation):

المعنى اللغوي: "يرجع أصل كلمة (المشاركة في اللغة إلى كلمة (شِرك) بكسر الشين وسكون الراء وهي تعني الأصيب، ومن ثم فإن الشراكة والشركة بمعنى سواء وهي تعني المخالطة بين شريكين أو أكثر في البيع والشراء والميراث وخلافه". (البغدادي، د.ت،٣٣٧).

المعنى الاصطلاحي: تعرف المشاركة بأنها: "تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا في موقف بطريقة تشجعه على المساهمة في تحمل المسئولية". (Tosun, C, 2006, 500).

أو هي "الجهد الذي يقوم به الإنسان اختياريا وبدون مقابل العمل في برنامج ما أو تقديم خدمة ما بشكل تطوعي" (عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ٨١٨).

المعنى الإجرائي: ويقصد بها في هذا البحث: كل ما يبذله الشباب بشكل اختياري مما يمكنهم من إشباع حاجاتهم وتأدية دورهم في الحياة الاجتماعية.

التغيرات الاجتماعية الحديثة:

يشير مفهوم التغير الى الفرق ما بين حالة جديدة وأخرى قديمة أو اختلاف لشيء عما كان علية خلال فترة معينة، وقد لا يكون هذا التغير بالانتقال إلى حالة افضل، فالتغير المجتمعي هو التبدل الذي يصيب المجتمع ويؤثر في بنائه الاجتماعي خلال فترة من الزمن (Park, S. H, 2019, 499).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: تبدل الأحوال الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية من حال إلى آخر في ظل بعض الأحداث المجتمعية التي أدت إلى هذا التغير والتي أثرت بشكل كبير على أنماط الحياة في المجتمع.

الشباب:

اختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في ايجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل انعطاف حاسمة على طريق تكوين الشخصية الانسانية للفرد وإنها المرحلة التي يكون فيها الانسان (رجلا كان أو امرأة) قادرة ومستعدة على تقبل القيم والمعتقدات والافكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات (عزت حجازي، ١٩٧٨، ٣٣).

غير أن القول بان امتداد فترة الشباب من ٥٠-١٢ سنة لا يعني باي حال من الأحوال أن هذه المرحلة هي كل متجانس بل أن العديد من المفكرين والاختصاصين قد قسمها إلى مراحل متعددة تختلف الواحدة عن الأخرى في الكثيرة من الخصائص (عمر الشيباني، ١٩٧٣، 35).

كما يتفق العديد من الباحثين على أن مرحلة الشباب في المرحلة التي تمتد بين سن (15 – 30) سنة وهذه المرحلة العمرية تنقسم الى مرحلتين فرعيتين تبعا للخصائص الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تميزها وهي مرحلة المراهقة المتأخرة وتشمل كل من يقع من الشريحة العمرية من سن (15 -21) سنة، ومرحلة الرشد والنضج الاجتماعي وتمتد من (22 – 30) سنة وهي الفترة التي يكون فيها الشباب قد أكمل تعليمه وبدأ مرحلة جديدة تختلف فيها مسؤولياته واحتياجاته (سلوى العامري وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٨).

ويعرف الباحث مرحلة الشباب إجرائيا في البحث الحالي بأنها: المرحلة العمرية ما بين (18 – 35) سنة والتي تبدا بمرحلة الدراسة الجامعية وتنتهي في عمل من الأعمال والتي يكون فيها الفرد قادرا على آداء دورة الاجتماعي بكفاءة وفاعلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المشاركة المجتمعية للشباب:

أولا: مفهوم المشاركة المجتمعية:

يعرف محمد العجمي (2005، 40) المشاركة المجتمعية بأنها: كل ما يقوم به أفراد المجتمع من أنشطة الخدمة مجتمعهم، في كافة مجالاته السياسية، والاجتماعية، والثقافية والتعليمية، وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراد أو جماعات، أو مؤسسات، ويعتمد عمل هؤلاء على التطوع، والالتزام، والوعي، والشفافية. كما يعرفها محمد السيد (2005، 135) بأنها: "التوجه الإرادي الحر للمواطن للإسهام في تنمية المجتمع، بدافع من الشعور بالمسؤولية، وتعكس المشاركة مقدار الانتماء والحس الوطني، وتعد مقياس لتقدم الشعوب. ويشير كليستك وآخرون (Kliestik, T., et al, 2017, 795) في تعريفه للمشاركة بأنها: "تلك الأدوات التي يمكن بواسطتها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، لتحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعية واقتصادية عن طريق مشاركة أفراد المجتمع لتطوعهم في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من طرف قيادات المجتمع، لتنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

ثانيا: أنواع المشاركة المجتمعية:

تعنى المشاركة المجتمعية في ضوء التعريفات السابقة: الجهود المشتركة الرسمية وغير الرسمية في مختلف المستويات التعبئة الموارد المتوافرة أو التي يمكن توفيرها. لمواجهة الحاجات الضرورية ووفقا لخطة مرسومة وفي حدود السياسة المجتمعية للجميع ويمكن تقسيم المشاركة الى ثلاث مشاركات:

1. **المشاركة الاجتماعية:** يعني بها مجموعة الأنشطة التي تهدف الى التغلب على المشكلات العملية اليومية ومنها جهود تطوعية كالمساهمة بالمال أو الأرض في بناء المدارس والمستشفيات ودور العباد، وكذلك المساهمة في حل المشكلات اليومية التي قد تنشأ بين الأفراد أو الجماعات.
2. **المشاركة الاقتصادية:** هي مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الجماهير لدعم الاقتصاد القومي كدفع الضرائب والرسوم وضبط الانفاق بما يسمح بوجود فائض يدعم الاقتصاد الوطني.
3. **المشاركة السياسية:** وتشمل هذه المشاركة ثلاث أنواع:

أ. مشاركة ايجابية: وهي تتفق مع مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية.

ب. المشاركة المتحيزة: هي التي تتجه نحو النظام السياسي السائد في المجتمع أو تتجه عنه.

ج. المشاركة السلبية: هي التي يكون فيها الشخص عازفا أو بعيدا عن المشاركة السياسية.

ثالثا: معوقات المشاركة المجتمعية للشباب:

لكل مجتمع ظروفه وعاداته وتقاليده، مما قد يسهم في عزوف بعض فئات المجتمع عن المشاركة الفعالة ، وهذه المعوقات أو التحديات ترتبط بالمشاركين أنفسهم أو بالمنظمات والهيئات التي تنظم حركة المشاركة في المجتمع، حيث يقسم (عثمان غنيم، 2001، 179) هذه التحديات إلى ثلاثة أقسام:

- **أولا: تحديات مرتبطة بطبيعة النشاطات الاجتماعية:** كأن تكون هذه النشاطات في بعض الأحيان غير متوافقة مع ميول واحتياجات الشباب، أو أن تكون هناك صعوبة في الحصول على الخدمات والاستفادة من تلك الأنشطة المقترحة، مما يؤدي غالبا إلى عدم تجاوبهم وارتيابهم من المشاركة، وبالتالي يؤثر في درجة نجاحها. كما أن عدم إشراك الشباب في كل خطوات المشروع منذ مرحلة الدراسة والتنفيذ وانتهاء بمرحلة المتابعة والتقييم، إضافة إلى بعد تلك الأنشطة عن المناطق السكنية يجعلها خارج دائرة اهتمامهم ويزيد في عدم الاهتمام والعزوف عن المشاركة.

- **ثانيا: تحديات مرتبطة بالأنظمة الإدارية في المجتمع:** حيث ترتبط مشاركة الشباب بالمركزية واللامركزية الإدارية، فالدول التي تتبع المركزية في التخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية أو تنفيذ البرامج والمشروعات قد تغلق الطريق أمام المشاركة.
- **ثالثا: تحديات مرتبطة بالمشاركة نفسها:** المشاركة نفسها قد تسهم في توليد الصراعات والخلافات بين الشباب من جهة والخبراء والفنيين من جهة أخرى حول سلطة اتخاذ القرار، حيث يرى الخبراء أهم المسؤولون عن اتخاذ القرار، في حين يعتقد الشباب كأفراد في المجتمع أنهم الأقدر على تحديد أولوياتهم، كما أن مشكلة اختلاف حاجات الشباب باختلاف فئاتهم وطبقاتهم قد تكون مشكلة أمام ترتيب الحلول للمشاكل.

وتربط منال قرارة (2005، 127) التحديات بأفراد المجتمع مؤكدة أن ارتفاع نسبة الجهل والأمية بين أفراد المجتمع ونقص الوعي الاجتماعي والسياسي لديهم، يعد من أهم المعوقات التي تواجه المشاركة، إضافة إلى فقدانهم الثقة بالمسؤولين عن الأنشطة الاجتماعية، مما يصرفهم كثيرا عن المشاركة بانتظام، كما أن نقص أو عدم تحمس الأفراد نحو بعض الأنشطة لاعتقادهم بأنها غير مناسبة، يفقدهم الدافع ويعودهم الاتكال على الدولة. إلا أن عيسات العمري (2014، 171) يرى أن معوقات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، تأخذ بعدين، أحدهما: بنائي والآخر وظيفي، وتشمل الجوانب المادية والتشريعية وحتى الثقافية والمعنوية.

حيث اشارت بعض الدراسات إلى أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب سواء في المؤسسات التعليمية أو المؤسسات الاقتصادية أو في المناطق السكنية المحيطة بالفرد والمجتمع المحلي، ومن هذه الدراسات دراسة (حادي العنزي، 2019) والتي اكدت على دور الجامعات في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في خدمة المجتمع وتنميته، ودراسة (رضا عبدالمعطي، 2019) والتي أوصت بضرورة تفعيل التوجه التسويقي كأحد التوجهات الاقتصادية واستخدام الآليات التسويقية وعلى راسها اليات الاتصال والتواصل ودراسة الاحتياجات والمنافع قبل اتخاذ القرارات المحلية والتأكيد على المصداقية في التعامل بالشكل الذي يدعم الثقة ويحفز المشاركة المجتمعية في جهود التنمية لدى الشباب بمحافظة المنوفية، ودراسة (عبدالرحمن

آل سعود، 2006) والتي توصلت إلى تأثير العوامل الاجتماعية في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم.

المحور الثاني: التغيرات المجتمعية الحديثة:

أولا: مفهوم التغيرات المجتمعية الحديثة:

تدل كلمة التغير في اللغة على التحول والتبدل، كما انها تعني الأشياء واختلافها وتشير كلمة تغير في اللغة الى التنقل من حال إلى أخر ومن موضع الى أخر، ويعرف (عاطف غيث، 1975، 415) التغير الاجتماعي بانه "تحول في التنظيم الاجتماعي خلال فترة زمنية معينة والتغيير على هذا النحو ينصب على كل تغير يقع في تركيب المجتمع وفي بنائه الطبقي او في نظمه الاجتماعية". بينما يعرف "فريدمان" (Freidman, 1992, 320) التغير الاجتماعي بانه "تحول غير متكرر يقع في اشكال السلوك الظاهر في جماعة أو مجتمع محدد ".

ويحل المفهوم الاجتماعي لمصطلح التغيرات المجتمعية محل مصطلحات اخرى مثل التطور والنمو كما يستخدم كبديل لفكرة التقدم progress، كما تشير التغيرات المجتمعية الى " كل تحول يقع في التنظيمات المجتمعية سواء في بنائها او وظائفها خلال فترة زمنية، وبذلك ينصب التغيير المجتمعي على كل تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع، او في بناية الطبقي، او في نظمه الاجتماعية والاقتصادية، أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد، أو التي تحدد مكانتهم وادوارهم في مختلف التنظيمات المجتمعية التي ينتمون اليها (أحمد بدوي، 1997، 302). وأيضا يشير مفهوم التغير الى الفرق ما بين حالة جديدة وأخرى قديمة أو اختلاف لشيء عما كان علية خلال فترة معينة، وقد لا يكون هذا التغير بالانتقال إلى حالة أفضل، فالتغير المجتمعي هو التبدل الذي يصيب المجتمع ويؤثر في بنائه الاجتماعي خلال فترة من الزمن (بلال العربي، 2001، 17).

ثانيا: خصائص التغير الاجتماعي وطبيعته:

التغير سُنة طبيعية، تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة. وقديماً، قال الفيلسوف اليوناني، هيراقليطس، إن التغير قانون الوجود، والاستقرار موت وعدم. ومثّل فكرة التغير بجريان الماء، فقال: " أنت لا تنزل النهر الواحد مرتَين؛ إذ إن مياهاً جديدة، تجري من حولك أبداً".

يتجلى التغير في كلّ مظاهر الحياة الاجتماعية؛ ما حدا ببعض المفكرين وعلماء الاجتماع على القول بأنه لا توجد مجتمعات، وإنما الموجود تفاعلات وعمليات اجتماعية، في تغير وتفاعل دائبَين. أمّا الجمود نفسه، في أيّ ناحية من نواحي الحياة الإنسانية، فأمر لا يمكن التسليم، ولا الموافقة عليه؛ إذ المجتمعات الإنسانية المختلفة، منذ فجر نشأتها، تعرضت للتغير خلال فترات تاريخها. كما لا يقتصر التغير الاجتماعي على جانب واحد من جوانب الحياة، الإنسانية والاجتماعية؛ وإذا بدأ، فمن الصعب إيقافه، نتيجة لِما بين النظُم الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي بعامة، من ترابط وتساند وظيفي.

وفى هذا الصدد، حدد تاسي وآخرون أهم سمات التغير، كما يلي (Tasse, D et al, 2017, 251):

- يَطَّرِد التغير في أيّ مجتمع أو ثقافة، ويتسم بالاستمرارية والدوام.
- يطاول التغير كلّ مكان، حيث تكون نتائجه بالغة الأهمية.
- يكون التغير مخططاً مقصوداً، أو نتيجة للآثار المترتبة على الابتكارات والمستحدثات المقصودة.
- تزداد قنوات الاتصال في حضارة ما بغيرها من الحضارات، بازدياد إمكانية حدوث المستحدثات الجديدة.
- تكون سلسلة التغيرات التكنولوجية المادية، والجوانب الاجتماعية المخططة، منتشرة على نطاق واسع، على الرغم من الجنوح السريع لبعض الطرق التقليدية.

والتغير الاجتماعي، يعد من السّمات التي لزمت الإنسانية منذ فجر نشأتها حتى عصرنا الحاضر، لدرجة أصبح التغير معها إحدى السّنن المسّلم بها، بل واللازمة لبقاء الجنس البشري، والدالة على تفاعل أنماط الحياة على اختلاف أشكالها لتحقق باستمرار أنماطا وقيما اجتماعية جديدة يشعر في ظلها الأفراد أنّ حياتهم متجددة.

وهو يعرّف على أنّه:" كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية خلال فترة زمنية محددة وقد يكون هذا التغير إيجابيا أي تقدما وقد يكون سلبيا أي تخلف (محمد الدقس، 1987، 19). ويقصد به كذلك "نوع من التباين والاختلاف الذي يؤدي إلى حدوث تغير في أنساق التفاعل والعلاقات وأنماط السلوك والنشاط الإنساني ويعد السّمة المميزة لطبيعة الحياة الاجتماعية في المجتمعات الحديثة" (عبد الله محمد، 2005، 304).

كما أنّ عملية التغير الاجتماعي كما تفيد الخبرة التاريخية بشكل عام، تسير أحيانا بشكل تدريجي بطيء إلى درجة تبدو معها وكأنّها عملية تلقائية غير محسوسة، وفي مثل هذه الأحوال يغلب عليها الطابع السلمي، وتؤدي الإجراءات السياسية هنا الدور الأساسي في قيادة هذه العملية وسيرورتها. وأحيانا يحدث التغير عن طريق هزّات ثورية عنيفة وسريعة، تبدو بمنزلة قطيعة شبه كاملة مع المرحلة التي سبقتها وفي هذه الحالة تقترن عملية التغير باستخدام كثيف للقوة، وانتشار واسع لمظاهر العنف الاجتماعي ويترتب عليها كلفة اجتماعية واقتصادية باهظة.

وقد أجريت بعض الدراسات لتحديد اهم التغيرات المجتمعية المعاصرة والتي تسهم في تعزيز مشاركة الشباب في المجتمع ومنها دراسة (جمال حماد، 2016) حول أثر التغيرات المجتمعية المعاصرة وتحديدا فيما يتعلق بثقافة العولمة وتأثيرها على محددات وأنماط المشاركة الاقتصادية من خلال مؤشر الاستهلاك عند الشباب الجامعي في المجتمع المصري، وخاصة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود مظاهر كثيرة وعميقة لتأثير تكنولوجيا الاتصال على الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي. بالإضافة إلى انعكاس هذه التأثيرات على الهوية وخصوصية المجتمع المصري من حيث القيم المجتمعية والحريات الشخصية والعلاقات الاجتماعية، والأنشطة الاقتصادية والثقافية والسياسية مما دعم في نهاية الأمر تعاظم دور المشاركة عند الشباب الجامعي في المجتمع المصري، ودراسة (أحمد بشير ٢٠٠١) والتي هدفت إلى إلى تحديد العوامل المؤثرة على التطوع والتي تحددت في الأوضاع الاقتصادية وعدم اشتراك الأعضاء في المنظمات التطوعية وكذلك انشغال الموظفين بمشاكلهم الاقتصادية ارتفاع معدلات البطالة وخصوصا بين الشباب وكذلك الأوضاع السلبية السائدة في المجتمع وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي وغياب مشاركة المرأة وعدم الوعي بالوظيفة الاجتماعية، ودراسة ستيفان وآخرون (Stephan, U., et al, 2016) والتي توصلت إلى إطار مقترح لتفعيل الدور الاجتماعي للشباب في ظل التغيرات المجتمعية الراهنة.

منهج البحث وإجراءاته:

مرت إجراءات البحث بالخطوات التالية:

أولا: مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الشباب فوق سن (18 سنة) من محافظات القاهرة الكبرى الثلاث (القاهرة – الجيزة – القليوبية) تم اختيار عينة عشوائية من الشباب من المحافظات الثلاث تكونت من (122) من الذكور والإناث من مستويات وفئات متفاوتة.

ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث حسب خصائصهم الاجتماعية والشخصية والاقتصادية، وحسب مدى مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب خصائصهم

خصائص العينة	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	88	% 72.1
	أنثى	34	% 27.9
الحالة الاجتماعية	أعزب	90	% 73.8
	متزوج	24	% 19.7
	مطلق	5	% 4.1
	أرمل	3	% 2.5
السن	من 18 إلى اقل من 25 سنة	78	% 63.9
	من 25 إلى اقل من 30 سنة	33	% 27.0
	من 30 إلى اقل من 35 سنة	10	% 82.0
	من 30 سنة فأكثر	1	% 0.8
المؤهل الدراسي	دبلوم متوسط	25	% 20.5
	طالب جامعي	71	% 58.2
	ليسانس/ بكالوريوس	23	% 18.9
	دراسات عليا	3	% 2.5
نوع العمل	لا أعمل	56	% 45.9
	عامل باليومية	21	% 17.2
	عمل خاص	38	% 31.1
	موظف حكومي	7	% 5.7
الدخل الشهري	أقل من 2000 جنيه	56	% 45.9
	من 2000 إلى 4 الاف جنيه	57	% 46.7
	من 4 الى 6 الاف جنيه	7	% 5.7
	أكثر من 6000 جنيه	2	% 1.6
عدد أفراد الأسرة	فردين	10	% 8.2
	ثلاثة افراد	37	% 30.3
	أربعة أفراد	30	% 24.6

	أكثر من أربعة افراد	45	% 36.9
مكان الإقامة	مع الأهل	73	% 59.8
	شقة إيجار	26	% 21.3
	شقة تمليك	17	% 13.9
	أخرى	6	% 4.9
الإجمالي		122	%100

من الجدول (1) يتبين أن هناك تباينا في المستوى العمري والاقتصادي والاجتماعي لدى عينة البحث من الشباب، كما يوضح الجدول التالي مدى مشاركة شباب العينة في بعض مجالات المشاركة المجتمعية والتي تم استطلاع آرائهم حولها.

جدول (2)

مدى مشاركة شباب العينة في المجتمع

م	الأسئلة	الاستجابة (نعم)		الاستجابة (لا)	
1	هل تشارك في الأعمال التطوعية في المجتمع؟	60	% 49.2	62	% 50.8
2	هل لديك عضوية في أحد النقابات المهنية؟	17	% 13.8	105	% 86.2
3	هل تشارك في بصوتك في الانتخابات؟	94	% 77	28	% 23

يوضح الجدول (2) أن (49.2 %) من شباب العينة يشاركون في الأعمال التطوعية بالمجتمع، بينما (508 %) لا يشاركون في تلك الأعمال التطوعية، كما يتبين أيضا أن (13.8 %) لديهم عضوية في أحد النقابات المهنية أو أكثر، بينما (86.2 %) ليست لديهم عضويات في أية نقابات، كما يتبين أيضا أن ما نسبته (77 %) من العينة يشاركون في التصويت في الانتخابات البرلمانية وغيرها، بينما لا يشارك (23 %) منهم في التصويت.

ثانيا: آداة البحث (استبيان المشاركة المجتمعية):

بالرجوع الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع المشاركة المجتمعية للشباب قام الباحث بإعداد استبيان تضمن بعض البيانات الأساسية لأفراد العينة، كما تناول ثلاثة محاور رئيسية لكل منها مجموعة من الأبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

محاور وابعاد استبيان المشاركة المجتمعية للشباب

محاور الاستبيان	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات لكل بعد	مجمل عبارات المحور
الجزء الأول: البيانات الأساسية وخصائص أفراد العينة			

المحور الأول ابعاد المشاركة المجتمعية	المشاركة الاجتماعية	10	30
	المشاركة الاقتصادية	10	
	المشاركة السياسية	10	
المحور الثاني العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية	أولا: العوامل الثقافية	3	23
	ثانيا: العوامل الاقتصادية	4	
	ثالثا: العوامل السياسية	4	
	رابعا: العوامل النفسية	3	
	خامسا: العوامل الأسرية	3	
	سادسا: العوامل الاجتماعية	3	
	سابعا: العوامل التكنولوجية	3	
المحور الثالث: مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب		10	10
أجمالي عبارات الاستبيان		63	

وفيما يلي تم التحقق من بعض خصائص الصدق والثبات لاستبيان المشاركة المجتمعية، كما يلي:

أولا: صدق الاستبيان:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وقد ابدى السادة المحكمون بعض المقترحات التي تمت مراعاتها والعمل عليها ليخرج الاستبيان في صورته النهائية.
- صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، والدرجة الكلية للمحور، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه والمحور الأول (أبعاد المشاركة المجتمعية للشباب)

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
البعد الأول: المشاركة الاجتماعية								
1	.246**	.183*	5	.264**	.411**	9	.412**	.363**
2	.201*	.312**	6	.392**	.365**	10	.491**	.184*
3	.564**	.316**	7	.283**	.200*			
4	.289**	.380**	8	.380**	.294**			
البعد الثاني: المشاركة الاقتصادية								
11	.411**	.362**	15	.411**	.332**	19	.414**	.365**
12	.201*	.359**	16	.421**	.389**	20	.400**	.362**
13	.358**	.445**	17	.396**	.449**			

14	.339**	.187*	18	.352**	.190*			
البعد الثالث: المشاركة السياسية								
21	.454**	.366**	25	.362**	.355**	29	.352**	.205**
22	.522**	.352**	26	.198*	.321**	30	.426**	.182*
23	.441**	.401**	27	.332**	.362**			
24	.421**	.411**	28	.312**	.320**			

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بالمحور الأول تراوحت بين (0.198 – 0.522) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور بين (0.182 – 0.449) وهي معاملات ارتباط دالة على صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المحور الأول (ابعاد المشاركة المجتمعية للشباب).

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للبعد المنتمية إليه والمحور الثاني (العوامل المؤثر في المشاركة المجتمعية للشباب)

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
أولا: العوامل الثقافية								
1	.362**	.198*	2	.369**	.451**	3	.441**	.362**
ثانيا: العوامل الاقتصادية								
4	.365**	.362**	5	.421**	.300**	6	.442**	.321**
7	.189*	.362**						
ثالثا: العوامل السياسية								
8	.444**	.366**	9	.511**	.369**	10	.352**	.269**
11	.223**	.259**						
رابعا: العوامل النفسية								
12	.246**	.321**	13	.440**	.362**	14	.362**	.329**
خامسا: العوامل الأسرية								
15	.449**	.192*	16	.521**	.436**	17	.451**	.404**
سادسا: العوامل الاجتماعية								
18	.366**	.352**	19	.474**	.360**	20	.414**	.369**
سابعا: العوامل التكنولوجية								
18	.413**	.320**	19	.333**	.320**	20	.363**	.390**

يتبين من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بالمحور الثاني تراوحت بين (0.333 – 0.521) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للمحور بين (0.192 – 0.451) وهي معاملات ارتباط دالة على صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المحور الثاني (العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب).

جدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث

(مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب)

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
1	.450**	.362**	5	.352**	.412**	9	.462**	.395**
2	.511**	.331**	6	.544**	.362**	10	.431**	.326**
3	.432**	.401**	7	.500**	.290**			
4	.444**	.298**	8	.526**	.325**			

يتبين من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بالمحور الثالث تراوحت بين (0.352 – 0.544) كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور بين (0.290 – 0.412) وهي معاملات ارتباط دالة على صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المحور الثالث (مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب).

ثانيا: ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) لحساب ثبات ابعاد ومحاور استبيان المشاركة المجتمعية والتي جاءت جميعها دالة ومقبولة وتدل على ثبات الاستبيان وابعاده ومحاوره، حيث بلغ معامل ثبات المحور الأول (0.720) والمحور الثاني (0.690) وللمحور الثالث (0.695) ولإجمالي المحاور (0.821) وهي معاملات دالة ومقبولة للثبات.

جدول (7) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور استبيان المشاركة المجتمعية

محاور الاستبيان	الأبعاد الفرعية	معامل الثبات للبعد	ثبات المحور ككل
المحور الأول (أبعاد المشاركة المجتمعية للشباب)	البعد الأول: المشاركة الاجتماعية	0.538	0.720
	البعد الثاني: المشاركة الاقتصادية	0.630	
	البعد الثالث: المشاركة السياسية	0.580	
المحور الثاني (العوامل المؤثر في المشاركة المجتمعية للشباب)	أولا: العوامل الثقافية	0.594	0.690
	ثانيا: العوامل الاقتصادية	0.630	
	ثالثا: العوامل السياسية	0.614	
	رابعا: العوامل النفسية	0.584	
	خامسا: العوامل الأسرية	0.551	
	سادسا: العوامل الاجتماعية	0.603	

	سابعا: العوامل التكنولوجية	0.641	
للمحور الثالث (مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب)			0.695
استبيان المشاركة المجتمعية ككل			0.821

نتائج البحث ومناقشتها:

تمثلت نتائج البحث في الإجابة على أسئلته وتفسيرها كما يلي:

الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما واقع المشاركة المجتمعية لدى الشباب في ظل التغيرات المجتمعية الحديثة؟

للإجابة على سؤال البحث السابق تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول وترتيبها حسب أوزانها النسبية كما يلي:

جدول (8)

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ورتب استجابات العينة على محور أبعاد المشاركة المجتمعية البعد الأول (المشاركة الاجتماعية)

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أشترك في الأنشطة الاجتماعية في مكان إقامتي	2.25	0.610	محايد
2	أشارك في المناسبات العامة في بلدتي	2.17	0.664	محايد
3	أمارس بعض الأنشطة التطوعية في بلدتي	1.74	0.755	محايد
4	أتبرع للأعمال الخيرية كبناء مدرسة أو مسجد ...الخ	2.11	0.645	محايد
5	أحاول مساعدة الغير في ظل الظروف الاقتصادية الحالية	2.07	0.717	محايد
6	اتدخل لحل بعض المشكلات في البلدة	2.13	0.696	محايد
7	ضغوط العمل والظروف المعيشية تمنعني من المشاركة	2.10	0.769	محايد
8	احضر الأفراح والمناسبات الاجتماعية في منطقتي	2.34	0.661	موافق
9	انتشار بعض مظاهر العنف والبلطجة تمنعني من المشاركة	1.95	0.690	محايد
10	أفضل البعد عن الفعاليات الاجتماعية في ظل الظروف الراهنة	2.05	0.607	محايد
	إجمالي البعد الأول (المشاركة الاجتماعية)	2.08	0.681	محايد

يوضح الجدول (8) أن أعلى العبارات من حيث درجة الموافقة عليها في البعد الأول (المشاركة الاجتماعية) هي العبارة (8) والتي تنص على (احضر الأفراح والمناسبات الاجتماعية في منطقتي) حيث بلغ متوسط الموافقة عليها (2.34) بانحراف معياري (0.661) وبدرجة موافق، تليها العبارة (1) والتي تنص على (أشترك في الأنشطة الاجتماعية في مكان إقامتي) بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.610) وبدرجة محايد، بينما جاءت اقل العبارات من حيث درجة الموافقة عليها العبارة (9) والتي تنص

على (انتشار بعض مظاهر العنف والبلطجة تمنعني من المشاركة) بمتوسط (1.95) وانحراف معياري (0.690) وبدرجة محايد.

وقد بلغ متوسط الموافقة الإجمالي على البعد الأول (المشاركة الاجتماعية) بقيمة (2.08) وانحراف معياري (0.681) وبدرجة (محايد)

ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن المشاركة الاجتماعية تتوقف بشكل اساسي على الدور المنوط بالفرد وبخاصة في مرحلة الشباب التي تتطلب الكثر من السعي والعمل لتحقق تطلعات الشباب نحو مستقبلهم وحياتهم الخاصة، كما أن المجتمع المحيط بالفرد يحدد بشكل كبير مدى تفاعله وتشاركه في الأنشطة الاجتماعية وفي الأعمال التطوعية كما يحدد توجهه السياسي وقدرته على التفاعل واختيار التوجه المناسب والذي يحقق دوره في المجتمع.

جدول (9)
المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ورتب استجابات العينة على محور أبعاد المشاركة المجتمعية البعد الثاني (المشاركة الاقتصادية)

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	أعمل دائما من أجل رفع مستواي المعيشي	2.26	0.665	محايد
12	أفضل العمل الخاص بعد ثورة 25 يناير	2.36	0.617	موافق
13	مرتبي لا يكفي متطلباتي الاساسية في ظل غلاء الأسعار	1.85	0.676	محايد
14	أبحث عن وظيفة أخرى لتلبية حاجاتي المعيشية	2.17	0.688	محايد
15	هناك نشاط في الجانب الاقتصادي بعد ثورة 25 يناير	2.25	0.624	محايد
16	أخاف من العمل الخاص في ظل التقلبات الحالية	1.96	0.654	محايد
17	الفترة الحالية مناسبة جدا للعمل الحر	2.13	0.684	محايد
18	أشعر بأن الوضع الاقتصادي في تحسن بعد ثورة 30 يونيو	2.23	0.586	محايد
19	غياب الأمن يجعلني أخاف من فتح مشروع خاص بي	2.03	0.726	محايد
20	ما زالت هناك بعض مظاهر الفساد الاقتصادي من واسطة ومحسوبية	2.18	0.696	محايد
	إجمالي البعد الثاني (المشاركة الاقتصادية)	2.14	0.662	محايد

كما يوضح الجدول (9) أن أعلى العبارات من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد العينة في البعد الثاني (المشاركة الاقتصادية) هي العبارة (12) والتي تنص على (أفضل العمل الخاص بعد ثورة 25 يناير) حيث بلغ متوسط الموافقة عليها (2.36) بانحراف معياري (0.617) وبدرجة موافق، تليها العبارة (15) والتي تنص على (هناك نشاط في الجانب الاقتصادي بعد ثورة 25 يناير) بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.624) وبدرجة محايد، بينما جاءت اقل العبارات من حيث درجة الموافقة عليها العبارة (13) والتي تنص على (مرتبي لا يكفي متطلباتي الاساسية في ظل غلاء الأسعار) بمتوسط (1.85)

وانحراف معياري (0.676) وبدرجة محايد، وقد بلغ متوسط الموافقة الإجمالي على البعد الثاني (المشاركة الاقتصادية) بقيمة (2.14) وانحراف معياري (0.662) وبدرجة (محايد)

ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن المشاركة السياسة تمثل الأساس لأي نظام ديمقراطي وتعتبر أحد الشروط المطلقة له بل ويتوقف مستقبل الديمقراطية عليها، حيث لا يمكننا الحديث عن الديمقراطية بمعزل عن المشاركة السياسة، والتي أصبحت تلعب دوراً مهماً في تطوير آليات وقواعد المشاركة، وأيضا ما يعرف وباعتبار المشاركة السياسية كفعل سياسي، فإن هذا الفعل أو السلوك السياسي يتشكل ويتكون في السياق الاجتماعي للشباب، وقد يتسع هذا السياق ليشمل الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ومنه سنسعى في هذا البحث لتناول سوسيولوجي للمشاركة السياسية والعوامل المؤثرة عليها، حيث أن التناول السوسيولوجي ينطلق من تصور أساسي مؤداه أنه يستحيل أن نفهم النسق السياسي والفعل السياسي للمجتمع دون ربطه بالنسق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع (مصعب جعفورة، 2017).

جدول (10)
المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ورتب استجابات العينة على محور أبعاد المشاركة المجتمعية البعد الثالث (المشاركة السياسية)

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21	انتمى لأحد الأحزاب السياسية الرسمية في الدولة	2.24	0.579	محايد
22	اشارك في الانتخابات البرلمانية	1.91	0.687	محايد
23	أبتعد عن المشاركة في فاعليات بسبب الخوف	2.29	0.664	محايد
24	المشاركة في الانتخابات لا تعنيني	2.24	0.607	محايد
25	لا قيمة لصوتي الانتخابي في الظروف الحالية	1.93	0.667	محايد
26	أعتقد بأن المشاركة في الانتخابات بالتصويت مهم جدا	2.38	0.569	موافق
27	لو أتيحت لي الفرصة سوف أترشح في الانتخابات البرلمانية	1.72	0.671	محايد
28	ابتعد عن المشاركة بسبب غياب الديموقراطية	2.32	0.606	محايد
29	أذهب للتصويت في الانتخابات فقط بسبب الخوف من الغرامات	2.25	0.583	محايد
30	النواب الذين ارشحهم لا أراهم بعد نجاحهم	2.08	0.756	محايد
	إجمالي البعد الثاني (المشاركة السياسية)	2.13	0.640	محايد

كما يوضح الجدول (10) أن أعلى العبارات من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد العينة في البعد الثالث (المشاركة السياسية) هي العبارة (26) والتي تنص على (أعتقد بأن المشاركة في الانتخابات بالتصويت مهم جدا) حيث بلغ متوسط الموافقة عليها (2.38) بانحراف معياري (0.569) وبدرجة موافق، تليها العبارة (28) والتي تنص على (ابتعد عن المشاركة بسبب غياب الديموقراطية) بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.606) وبدرجة محايد، بينما جاءت اقل العبارات (13) والتي تنص على

(اشارك في الانتخابات البرلمانية) بمتوسط (1.91) وانحراف معياري (0.687) وبدرجة محايد. وقد بلغ متوسط الموافقة على البعد الثاني (المشاركة الاقتصادية) بقيمة (2.14) وانحراف معياري (0.662) وبدرجة (محايد)

ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن مسألة المشاركة الشبابية أصبحت أهم من أي وقت مضى في ميدان السياسات الموجهة للشباب، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تتعلق بإطار أشمل هو مشروع الحداثة والبناء الديمقراطي، حيث تتنامى أهمية المشاركة الشبابية في الشأن العام، بوصفها إحدى أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات، فالمشاركة وبخاصة من جانب الشباب تعد المدخل لتجديد الدماء في شرايين النظام السياسي والاجتماعي للوطن والمساهمة في حركة التنمية المتواصلة.

الإجابة على السؤال الثالث من اسئلة البحث والذي ينص على: ما العوامل المؤثرة على درجة المشاركة المجتمعية للشباب؟

للإجابة على سؤال البحث السابق تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني كما يلي:

جدول (11)
المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على محور العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	البعد ككل
أولا: العوامل الثقافية -متوسط (2.33) انحراف معياري (0.626)					
1	المشاركة في الاعمال التطوعية لا تعود على بالنفع	2.62	0.586	محايد	3
2	أخاف أن يتهمني الناس بالرياء عندما أشارك في أي عمل تطوعي	2.45	0.682	موافق	
3	أفضل أن أبقى بعيدا عن الأنظار	2.29	0.612	محايد	
ثانيا: العوامل الاقتصادية -متوسط (2.19) انحراف معياري (0.631)					
4	الضغوط لمادية تجعلني اعمل طوال الوقت لألبي حاجات اسرتي	2.39	0.624	موافق	4
5	ساعات العمل تأخذ كل وقتي	1.86	0.574	محايد	
6	أفضل الاعمال التي تعود على بالنفع المادي	2.13	0.684	محايد	
7	غلاء المعيشة يجعل كل شخص يفكر في مصلحته الشخصية فقط	2.36	0.645	موافق	
ثالثا: العوامل السياسية -متوسط (2.46) انحراف معياري (0.592)					
8	لا أحب المشاركة في النقابات لأنها أخذت اتجاهات سياسية	2.48	0.501	موافق	1
9	المشاركة في الفعاليات المجتمعية تعرضني لخطر المسائلة القانونية	2.58	0.614	موافق	
10	كنت أشارك في الأنشطة النقابية قبل ثورة 25 يناير	2.54	0.547	موافق	
11	بعد ثورة 30 يونيو زادت الضغوط الأمنية مما جعلني لا اشارك	2.24	0.707	محايد	
رابعا: العوامل النفسية -متوسط (2.36) انحراف معياري (0.674)					

12	أفضل العزلة والبقاء بعيدا	2.44	0.617	موافق	2
13	أحب أن أعيش بشكل هادئ بعيدا عن الأجواء المزدحمة	2.41	0.666	موافق	
14	لا فائدة من مشاركتي فأنا لن أغير شيئا	2.23	0.739	محايد	
خامسا: العوامل الأسرية -متوسط (2.13) انحراف معياري (0.610)					
15	أسرتي تمنعني من المشاركة خوفا على	2.24	0.620	محايد	6
16	أخاف على أهلي أن يتأذوا بسبب مشاركتي	1.85	0.651	محايد	
17	كنت أشارك في الاعمال التوعية من قبل	2.30	0.558	محايد	
سادسا: العوامل الاجتماعية -متوسط (2.17) انحراف معياري (0.613)					
18	المجتمع من حولي لا يشجع على المشاركة	2.23	0.600	محايد	5
19	كل من افراد المجتمع من حولي يعمل لمصلحته الخاصة	1.91	0.663	محايد	
20	لا علاقة لي بالمجتمع انا أفكر بشكل مختلف	2.36	0.577	موافق	
سابعا: العوامل التكنولوجية -متوسط (2.07) انحراف معياري (0.625)					
20	وسائل التواصل الاجتماعي جعلت المشاركة سهلة	2.09	0.616	محايد	7
21	أشارك في الأنشطة الالكترونية عبر شبكة الانترنت	1.92	0.706	محايد	
22	التكنولوجيا الحديثة جعلت المشاركة الواقعية نادرة	2.22	0.553	محايد	

يتبين من الجدول (11) والذي يمثل درجة موافقة العينة على عبارات وابعاد المحور الثاني (العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب) ومن يتبين ما يلي:

جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة البعد الثالث (العوامل السياسية) بمتوسط حسابي إجمالي (2.46) وانحراف معياري (0.592) وبدرجة (موافق)، وفي الترتيب الثاني جاءت (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.674) وبدرجة (موافق)، وفي الترتيب الثالث جاءت (العوامل الثقافية) بمتوسط (2.33) وانحراف معياري (0.626) وبدرجة (محايد)، وفي الترتيب الرابع (العوامل الاقتصادية) بمتوسط (2.19) وانحراف معياري (0.631) وبدرجة (محايد)، وفي الترتيب الخامس (العوامل الاجتماعية) بمتوسط (2.17) وانحراف معياري (0.613) وبدرجة (محايد)، وفي الترتيب السادس جاءت (العوامل الأسرية) بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري () وبدرجة موافقة (محايد)، وفي الترتيب السابع والأخير جاءت (العوامل التكنولوجية) بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.625) وبدرجة موافقة (محايد).

وللتحقق من تلك العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة بشكل دقيق فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد () للتحقق من أكثر العوامل تأثيرا على المشاركة المجتمعية للشباب، كما يلي:

جدول (12)

نموذج الارتباط بين العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب وابعاد تلك المشاركة

نموذج الانحدار	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
1	0.476	0.224	0.176	3.701

يوضح النموذج السابق بجدول (12) أن معامل الارتباط بين العوامل والمؤثرة على المشاركة المجتمعية وأبعادها بلغ (0.476) بمربع معامل ارتباط (0.224) مما يدل على أن هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا بينهما ويؤكده نموذج تحليل التباين الأحادي () التالي:

جدول (13)

تحليل التبيان الأحادي بين العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب وابعاد تلك المشاركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**451.185**	**7**	**64.455**		
داخل المجموعات	**1562.192**	**114**	**13.703**	**4.704**	**0.00**
المجموع	**2013.377**	**121**			

يوضح الجدول (13) نتائج تحليل التباين بين **بين العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب وابعاد تلك المشاركة**، ومنه يتبين أن هناك تباينا في تأثير كل من تلك العوامل على المشاركة المجتمعية، حيث بلغت قيمة "ف" من تحليل الانحدار (4.704) بمستوى دلالة (0.00) وهي قيمة دالة، مما استدعى إجراء تحليل الانحدار المتعدد () لتلك العوامل على عملية المشاركة وأبعادها لتعرف مدى تأثير كل عامل منها كما يلي:

جدول (14)

تحليل الانحدار المتعدد للعوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب

العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية	المعاملات غير المعيارية			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	B	الانحراف المعياري	Beta		
ثابت الانحدار	**24.153**	**7.32**	**-**	**0.330**	**0.001**
العوامل الثقافية	**0.341**	**0.327**	**0.097**	**1.041**	**0.300**
العوامل الاقتصادية	**0.834**	**0.340**	**0.261**	**2.449**	**0.016**
العوامل السياسية	**0.600**	**0.301**	**0.183**	**1.991**	**0.049**
العوامل النفسية	**1.245**	**0.385**	**0.352**	**3.235**	**0.002**
العوامل الأسرية	**0.841**	**0.429**	**0.192**	**1.959**	**0.053**
العوامل الاجتماعية	**0.958**	**0.409**	**0.226**	**2.339**	**0.021**
العوامل التكنولوجية	**0.784**	**0.395**	**0.295**	**1.998**	**0.042**

من الجدول (14) يتبين ان العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة جاءت على الترتيب التالي:

- في الترتيب الأول جاءت (العوامل النفسية) كأهم العوامل المؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب، حيث بلغت قيمة "ت" لتحليل الانحدار (3.235) بمستوى دلالة (0.002).
- وفي الترتيب الثاني جاء (العوامل الاقتصادية) بقيمة "ت" محسوبة (2.449) وبمستوى دلالة (0.016) وهي قيمة دالة، حيث إن ذلك العامل بات على قدر كبير من الأهمية في الوقت الحالي وبخاصة بعد رفع الدعم تدريجيا وارتفاع الأسعار نتيجة لمحاولات الدولة النهوض اقتصاديا، حيث أوصت دراسة ودراسة (رضا عبدالمعطي، 2019) والتي بضرورة تفعيل التوجه التسويقي كأحد التوجهات الاقتصادية واستخدام الآليات التسويقية وعلى راسها اليات الاتصال والتواصل ودراسة الاحتياجات والمنافع قبل اتخاذ القرارات المحلية والتأكيد على المصداقية في التعامل بالشكل الذي يدعم الثقة ويحفز المشاركة المجتمعية في جهود التنمية لدى الشباب بمحافظة المنوفية.
- وفي الترتيب الثالث جاءت (العوامل الاجتماعية) بقيمة "ت" محسوبة (2.339) وبمستوى دلالة (0.021) وهي قيمة دالة، ويمكن تفسير ذلك بأن علاقة الشباب بالمجتمع المحيط من حيث التقدير والاحترام يؤثر على اتجاهات الشباب نحو المشاركة في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية على اختلاف أنماطها ومستوياتها، وهو ما توصلت إليه دراسة () من تأكيد أثر العوامل الاجتماعية في مشاركة الشباب ببرامج التنمية الاجتماعية، وأن من أبرز هذه العوامل أن المشاركة في برامج التنمية الاجتماعية تصنع للفرد مكانة إيجابية بالمجتمع، وأن المسجد من المصادر التي تشجع على المشاركة في نفع المجتمع، كما أن اهتمام مؤسسات التعليم بالأنشطة الطلابية يسهم في دعم مشاركة الشباب ببرامج التنمية الاجتماعية خارج تلك المؤسسات، ودراسة عبدالرحمن آل سعود (2006) والتي توصلت إلى أهمية العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم.
- وفي الترتيب الرابع جاءت (العوامل التكنولوجية) بقيمة "ت" محسوبة (1.998) ومستوى دلالة (0.042) وهي قيمة دالة.

- وفي الترتيب الخامس جاءت (العوامل السياسية) بقيمة "ت" محسوبة (1.991) وبمستوى دلالة (0.049) وهي قيمة دالة، حيث تعتبر المشاركة السياسية للشباب في الوقت الحالي في مؤخرة اهتماماتهم لما تفرضه طبيعة الوقت الراهن دواع امنية وتشديد على تلك المشاركة بسبب الحوادث التي تحدث تحت مسميات سياسية مختلفة، فد هدفت دراسة ابتهال أبو حسين (2005) إلى إجراء تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الريفي، حيث طبقت عملية التحليل على عينة من الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف المشاركة السياسية لدى الشباب الريفي بسبب الخوف وغياب الثقافة السياسية.
- أما (العوامل الأسرية – العوامل الثقافية) فقد جاءت غير مؤثرة على المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة، حيث جاء كلاهما بقيم انحدار غير دالة.

الإجابة على السؤال الرابع من اسئلة البحث ونصه: ما مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟

وللإجابة على السؤال فقد تم حساب المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب) كما يبينه الجدول التالي:

جدول (15)

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ورتب استجابات العينة على محور مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يجب أن يكون هناك قدرا من الحرية والتأمين للفعاليات الاجتماعية	2.62	0.531	موافق	9
2	تفعيل دور الأمن في تأمين الفعاليات الاجتماعية	2.63	0.531	موافق	8
3	دعم الجمعيات الخيرية في المجتمع من قبل الحكومة	2.71	0.537	موافق	6
4	رفع الأجور والمرتبات بالنسبة للشباب حتى يتفرغون للمشاركة	2.77	0.522	موافق	2
5	دعم المشروعات الناشئة للشباب	2.73	0.494	موافق	4
6	العمل على تفعيل مشاركة الشباب في الترشح للانتخابات	2.68	0.515	موافق	7
7	توفير قدر من الديموقراطية وحرية الرأي للشباب	2.71	0.454	موافق	6
8	الاهتمام بالتعليم لتخريج جيل متنور سياسيا	2.82	0.386	موافق	1
9	تفعيل دور مراكز الشباب في خدمة المجتمع	2.74	0.490	موافق	3
10	تخفيض الضرائب عن المشروعات الناشئة للشباب	2.72	0.502	موافق	5
	إجمالي محور (مقترحات تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب)	2.71	0.846	موافق	

يوضح جدول (15) المقترحات لتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، ومن يتبين ما يلي:

- جاءت أهم المقترحات العبارة رقم (8) والتي تنص على (الاهتمام بالتعليم لتخريج جيل متنور سياسيا) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.386) وبدرجة موافق، وهذا يستدعي أن يتم تثقيف الطلاب سياسيا من خلال المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية، كي يتمكنوا من ممارسة أدوراهم السياسية في إطار من الثقافة السياسية بما يضمن تطبيق الديموقراطية بشكلها الصحيح.
- كما جاء المقترح الثاني من حيث الترتيب العبارة (4) والتي تنص على (رفع الأجور والمرتبات بالنسبة للشباب حتى يتفرغون للمشاركة) بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.422) وبدرجة (موافق)، ويمكن تفسير ذلك بأن ضغوط الحياة المادية جعلت الشباب يعزفون بشدة عن عملية المشاركة ربما لضيق الوقت الذي يقصون معظمه في العمل ولا يجدون الوقت الكافي لعملية المشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية.
- كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (9) والتي تنص على (تفعيل دور مراكز الشباب في خدمة المجتمع) بمتوسط (2.74) وانحراف معياري (0.490) وبدرجة (موافق)، حيث إن مراكز الشباب تمثل أهمية كبيرة في توعيتهم من خلال انشطتها الاجتماعية والثقافية والترفيهية والندوات التي يمكن أن تستغل بشكل كبير في تفعيل دورها في ذلك الصدد فهي عبارة عن مراكز للتجمعات الشبابية الأكثر تأثيرا.
- وجاء في الترتيب الثالث من حيث مقترحات التفعيل العبارة (5) والتي تنص على (دعم المشروعات الناشئة للشباب) بمتوسط (2.73) وانحراف معياري (0.494) وبدرجة (موافق)، حيث إن دعم المشروعات يجعل الشباب يشاركون بفاعلية في العملية الاقتصادية من خلال التسهيلات التي تقدمها لهم الحكومة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تخفيف العبء على الشباب نوعا ما، حتى يتمكنوا من ممارسة أدوارهم الاجتماعية والسياسية بشكل معتدل.
- العمل على تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المهارات الاجتماعية وتوعي الشباب وبخاصة في بداية تلك المرحلة على ممارسة أدوارهم الاجتماعية بشكل هادف ومنظم.
- توفير جو ديموقراطي يساعد الشباب على التعبير عن آرائهم بشكل سلمي من خلال المشاركة السياسية الواعية دون مغالاة في ذلك.

مقترحات البحث:

- العوامل السياسية المؤثرة على مشاركة الشباب في الانتخابات البرلمانية.
- إطار مقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في التوعية السياسية لهم في ظل المتغيرات المعاصرة.
- العلاقة بين مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية في المجتمع ومشاركتهم الاجتماعية في العمل.

مراجع البحث:

ابتهال محمد كمال أبو حسين (2005): تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الريفي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الدقهلية"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر، مجلد 30، العدد(4) أبريل ص 2101-2118.

أحمد يوسف بشير (2001): القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعي، المؤتمر العلمي الرابع عشر الفترة من ٢٨- ٢٩ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

جمال محمد حماد (2016): أثر التغيرات المجتمعية المعاصرة على الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي: دراسة ميدانية لتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حوليات آداب عين شمس، مج (44)، ص ص 78 – 117.

حادي بن براك العنزي (2019): العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في برامج التنمية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ربيعة محمد الشاوش (٢٠١٧): المعوقات التي تعيق الشباب عن المشاركة الفعالة في عمليات التنمية في المجتمع العربي الليبي. جامعة طرابلس. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع (١٢)، ص ص61 – ٩١.

رضا عطية عبدالمعطي (2019): دور المشاركة المجتمعية في إطار التوجه التسويقي في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ع (4)، ص ص 367 –388.

سلوى العامري وآخرون (2002): اجيال المستقبل الأطفال والشباب اوضاعها وقضاياها ووعيها المستقبلي، منتدى العالم الثالث ، المركز العربي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، القاهرة.

عاطف غيث (1975): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية.

عبد الله محمد عبد الرحمن (2005): علم الاجتماع النشأة و التطور، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.

عبد الرحمن آل سعود (2006): العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (20)، ج (3) ص ص 1219 – 1241.

عثمان غنيم (2001): التخطيط أسس ومبادئ عامة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .

عمر محمد الشيباني (1973): الأسس النفسية والتربوية الرعاية الشباب ، بيروت ، دار الثقافة.

عيسات العمري (2016): معوقات التنمية الاجتماعية ورهانات الفعل التنموي، مجلة تنمية الموارد البشرية، مج (7) ع (2) ص ص 185–192.

محمد الدقس (1987): التغير الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن.

محمد السيد حسونة (2005): المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم مفهومها – أهميتها –أهدافها – أنماطها – مجالاتها – معوقاتها – أساليب تفعيلها – معايير تحقيقها، المؤتمر العلمي السنوي السادس المشاركة وتطوير التعليم الثانوي فى مجتمع المعرفة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ج (2).

محمد حسنين العجمى (2007): المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

مصـعب جعفـورة (2017): سوسـيولوجيا المشـاركة السياسـية: دراسـة حـول العوامـل المـؤثرة فـي المشـاركة السياسية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار تليجي، الجزائر، ع (26)، ص ص 22 – 40.

منال سعيد قرارة (2004): آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Kliestik, T., Misankova, M., Valaskova, K., & Svabova, L. (2018). Bankruptcy prevention: new effort to reflect on legal and social changes. Science and Engineering Ethics, 24(2), 791-803.

Liebenberg, L. (2018). Thinking critically about photovoice: Achieving empowerment and social change. International Journal of Qualitative Methods, 17(1), 1609406918757631.

Lopes, P. N., Brackett, M. A., Nezlek, J. B., Schütz, A., Sellin, I., & Salovey, P. (2004). Emotional intelligence and social interaction. Personality and social psychology bulletin, 30(8), 1018-1034.

Park, S. H. (2019). The New Policy Frame in Recent Economic and Social Changes in North Korea. Korea Observer, 50(4), 483-503.

Stephan, U., Patterson, M., Kelly, C., & Mair, J. (2016). Organizations driving positive social change: A review and an integrative framework of change processes. Journal of Management, 42(5), 1250-1281.

Tasse, D., Liu, Z., Sciuto, A., & Hong, J. I. (2017, May). State of the Geotags: Motivations and Recent Changes. In ICWSM (pp. 250-259).

Tosun, C. (2006). Expected nature of community participation in tourism development. Tourism management, 27(3), 493-504.